

الفصل الثاني

- مرحلة التوحيد -

- ١- إستراتيجية الملك عبد العزيز العسكرية.
- ٢- أهم المعارك التي خاضها الملك عبد العزيز.
- ٣- أسماء الذين شاركوا في فتح الرياض.

١ - إستراتيجية الملك عبد العزيز العسكرية

لقد تميز الملك عبدالعزيز بعبقريّة فذة ، فلم يتلق تعليماً في أكاديميات عسكرية أو سياسية، ومن الثابت أن المواهب النادرة التي وهبها الله له كان لها دورها الفعال في الانتصارات العسكرية التاريخية التي حققها، وما تزال صور البطولة العسكرية للملك عبد العزيز من أبرز الصور وأبهرها وأكثرها أسراً للنفس، فقصّة انتصارات الملك عبد العزيز تعتبر ملحمة فريدة في الجهاد في سبيل الله وقوة الإيمان وصلابة الإرادة والصبر والحكمة والشجاعة والمواهب القيادية الفذة، مما جعله يتبوأ مكاناً متميزاً بين قادة العرب والمسلمين، ولقد أطلق عليه «فهد الصحراء»، «وصقر الصحراء» وغير ذلك من الألقاب، ولقد أمضى جانباً كبيراً من صباه يتنقل بين القبائل العربية ويتعلم ركوب الخيل والفروسية ويتدرب على فنون الحرب والقتال بالسيف، ومارس البطولة والحروب الدامية والكفاح المستمر. ومن يتأمل تاريخه يلاحظ أن عوامل نجاحه تعود إلى ما حباه الله به من مؤهلات قيادية وشجاعة متزنة لا متهورة، وكان يقود المعارك ولا يتأخر عنها وما كان في جسده من جراح دليل على ذلك، ومن يتأمل معارك فتح الرياض والقصيم والخرج وحائل والأحساء وتربة وعسير والطائف وجدة والمدينة وغيرها يدرك تاريخ عظمة عبد العزيز وعبقريته .

وكان يمتاز بسرية الحركة والتمويه على خصومه، فقد كان ينطلق غازياً نحو الجنوب أو الشمال ثم يغير طريقه وينقض على جهة أخرى توفيراً لعنصر المفاجأة وتحقيق الانتصار.

ولقد قال الشاعر أحمد بن خليفة :

عبد العزيز فتى الملاحم والوغى من فاز بالإكليل عن أقرانه
هو ملهم الصحراء والبطل الذي تكبو جهاد الخيل في ميدانه
فأعاد بالسيف الصقيل لقومه ما تعجز الأبطال عن إتيانه

ولقد عمل على تكوين قوة عسكرية وبناء القوات المسلحة واستخدامها بطريقة فذة، ويطبق السبل المتعارف عليها في الحروب، وكانت حروبه ومعاركه تتسم بطريقة الحرب الخاطفة التي تعتمد على المباغتة والمفاجأة والغارة التي يقوم بها فرسانه، كما تبرز في خطته العسكرية جوانب التخطيط والتنظيم والالتحام واستعمال كل أساليب القتال وتحريك القوات لاكتساب المواقع وغير ذلك من فنون الحرب من استعداد قتالي وقدرة على التحرك السريع، وقرار بدء المعركة وعامل الوقت والمقارنة بين قوات الطرفين. ولا شك أن تلك العوامل تمثل قمة التكامل للإستراتيجية العسكرية، وفي ذلك قال الشاعر بولس سلامة صاحب ملحمة عيد الرياض :

كان عبد العزيز ألب جيشا يفتح الشرق لو أراد نزالا
الأمير الذي ترعرع في الحرب ومن ثديها أتاه اللبأء
الذي للجهاد رباه أهله وبالسرد قمطته النساء
الذي كان بالسيف يلهى ودماه الروابل الهيفاء
الذي شب في العرين حوالبه أسود فراسة ولبأء
كان عبد العزيز واحد عصر وعظيما من دونه العظماء

ويسجل المؤرخون والمحللون العسكريون بأن نجاح الملك عبد العزيز في

تحقيق الوحدة والاستقرار يعود إلى نبذ أسلوب الحرب إلا عند الضرورة والاتجاه لتطبيق الشريعة الإسلامية وإرساء دعائم العدل والأمن والطمأنينة في كل أنحاء البلاد، وبعد ذلك أوقف الحرب واتجه للبناء والتعمير وتنمية البلاد وتطورها والإصلاح الديني والاجتماعي ونشر التعليم والمعرفة.

ولقد عقد العميد محمد إبراهيم رحمو^(١) في صدد حديثه عن الإستراتيجية العسكرية للملك عبد العزيز وحروبه فصلاً متميزاً في تحليلاته.

وبعد دراسة لهذا الفصل الذي عقده لهذا الجانب يمكن بيان الأسس العامة للإستراتيجية العسكرية للملك عبد العزيز حيث بناها على ما يلي:

١ - جانب تطبيقي دقيق لكل ما سجله من عادات وسلوك ورد فعل العدو.

٢ - استغلاله لعامل خفة الحركة وسرعة إجراء المسير.

٣ - استخدام أسلوب الحرب الخاطفة وحرب الإزعاج مع القبائل الموالية للعدو.

٤ - استخدام أسلوب حرب التحرير مع القبائل التي تميل بطبيعتها إلى آل سعود.

٥ - استخدام أسلوب الاقتراب الخفي إلى مركز قيادة وسيطرة العدو (قصر عجلان) والقضاء عليه بعد دراسة دقيقة لسلوك ورد فعل العدو مما كان له أكبر الأثر في تحقيق النتائج الحاسمة.

٦ - استغلاله للعامل المعنوي والسياسي والجغرافي وهو ما فاق كل تصور، حتى إنه نجح في توجيه أنظار ابن رشيد إلى غزو الكويت

(١) أعضاء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبد العزيز وحروبه. منشورات دار الملك

عبد العزيز الرياض - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م.

بدلاً من استرداد ما ضاع من ملكه باحتلال الرياض والحوطة والخرج والأفلاج والحريق ووادي الدواسر.

٧ - تقدير عامل اختيار الوقت بطريقة عبقرية فذة بعد مناورة ناجحة إلى الجنوب، أعقبها بمناورة للشمال؛ اختار لها أنسب توقيت اضطر معها خصمه ابن متعب إلى العدول عن مهاجمة الرياض نهائياً والتوجه إلى القبائل الشمالية والكويت.

٨ - اهتمامه بالنواحي المعنوية والاقتصادية، وتقديره لعامل وسرعة مقابلة العدو في أرض القتال المختارة، وفي الوقت المحدد كما حدث في «روضة مهنا». ولم يكن ذلك إلا نتاجاً لتقدير العوامل الثلاثة: الوقت، والمسافة، ومقارنة القوات، (الأساس النظري للعمل العسكري الحديث بالنسبة لتقدير موقف مسرح العمليات) وقد يقول البعض إن الأساس النظري للعلم العسكري عموماً كان قائماً وقتها في الأكاديميات العسكرية في إستانبول وبرلين بصفة خاصة بصورة متطورة، وفي باريس ولندن بصورة أقل تطوراً إلا أنني أقول: إن معارك الجزيرة في هذا الوقت تسجل للقادة الأتراك وابن رشيد نفسه منتهى الجهل بتقدير عاملي الوقت والمسافة ومقارنة القوات وعدم الدقة في الخروج بالقرار السليم للمعركة.

٩ - الدراسة الدقيقة لعادات وتقاليد العدو وأسلوبه في تنفيذ خدماته المسلحة.

وكنموذج تطبيقي للفكر الإستراتيجي العسكري الذي تقدم، فإن المؤلف يعرض خطة الملك عبد العزيز لاقتحام الرياض على النحو التالي:

١ - المفاجأة الإستراتيجية :

تحققت المفاجأة الإستراتيجية في إخفاء نية الهجوم، حيث كان من النتائج الحاسمة التي حققها في غزوة الرياض الأولى أن تمكن من إقناع ابن رشيد من أنه لا يوجد ثمة خطر يذكر من قيام عبد العزيز بإثارة بعض القبائل عليه، أو القيام بهجمات فاشلة في اتجاه الهجوم والغرض من الهجوم ، وذلك بعدم تحريك قوات كبيرة من الكويت وكذا الاقتراب المستتر نحو الهدف .

٢- المفاجأة التعبوية :

لم تتحقق ولم يكن به حاجة إلى تحقيقها نظراً لعدم توفر القوات وعدم التخطيط لأهداف تعبوية .

٣ - المفاجأة التكتيكية :

حقق عبد العزيز المفاجأة التكتيكية تماماً بأن نقل القتال داخل المدينة دون أن يشعر به وبمن معه أحد، ثم أجرى القتال في المسافة ما بين قصر عجلان وباب الحصن ثم اقتحام الحصن وفتح الرياض لأول وآخر مرة . ويمكن تتبع مراحل القتال وتطور المعارك بعد ذلك على النحو التالي كما يصفها المؤلف :

١ - اجتمعت المفزة السعودية المغامرة وقوامها أربعون مقاتلاً في واحة يبرين في الطرف الشمالي من الربع الخالي (جنوب شرق الرياض، وجنوب غرب الهفوف) وعلى رأسهم قائدهم الأعلى عبد العزيز يقول كلمته المؤمنة الواثقة بالله « لا يبقى منكم إلا من هو على استعداد للتضحية بنفسه في سبيل الوصول إلى الغرض، أما من فضل الحياة على الموت

فأولى به أن يذهب لشأنه ويتركنا وشأننا. ولكن رجاله قاموا وبايعوه جميعاً على الطاعة، وتحالفوا معه على الحياة أو الموت...».

٢ - تحركت المفرزة في آخر ضوء يوم ٢٠ رمضان ١٣١٩ هـ (منتصف ديسمبر ١٩٠١م) في أدق عملية اقتراب مخفي نحو الهدف عرفتها الجزيرة مستخدمة الليل في المسير، والنهار في الراحة والاختفاء عن عيون العدو، وانضم إلى المفرزة عشرون من الأنصار.

٣ - وصلت القوة المغامرة فجر أول شوال ١٣١٩ هـ، إلى آبار أبو جيفان ومنها إلى تلال طويق ثم شمالاً في اتجاه الرياض بأسرع معدل للسير، إلى أن أصبح على مسافة ٧ كم جنوب الرياض، أوقف القوة وتقرر تخفيف القوة المهاجمة بترك العناصر الإدارية بالكامل، والتي تتكون من الجمال والمؤن وبعض الذخائر ومعها عشرون رجلاً؛ على استعداد للانضمام للقوة الرئيسة بمجرد تلقي الإشارة بذلك أو العودة إلى الكويت لأخبار الأهل بما كان من أمر الحملة.

٤ - تقدمت القوة في الثالث من شوال نحو مشارف الرياض في منطقة البساتين الواقعة خارج سور الرياض المعروفة بالشميسي، حيث قام بتشكيل القوة في نسقين؛ النسق الأول: تحت قيادة عبدالعزيز شخصياً وتضم ابن عمه عبد الله بن جلوي وستة من أفراد الكوماندوز العرب المدربين الأشداء، أما النسق الثاني: فتشكل تحت قيادة أخيه محمد بن عبد الرحمن وضم ثلاثة وثلاثين مقاتلاً.

٥ - خصص عبد العزيز المهام للنسق الأول على أساس التحرك تحت قيادته إلى أسوار الرياض واقتحامها باستخدام جذع نخلة، ثم تأمين

اقتحام النسق الثاني للسور وانضمامه إلى النسق الأول، كما خصص المهام للنسق الثاني على أساس استغلال نجاح النسق الأول في اقتحام السور والقيام بالاقتحام في مجموعات صغيرة متباعدة تتم السيطرة عليها بالإشارات وبالصوت، ثم الانضمام إلى النسق الأول داخل الرياض على أن يقوم كلا النسقين بالتفرق في جماعات صغيرة بينها تعاون وثيق تحتل كل منها موقعاً تكتيكياً مناسباً، يحقق لها أفضل استخدام لأسلحتها ضد الهدف الرئيس وهو الحصن. وقد تمت المرحلة الأولى من الاقتحام كما هو مخطط لها تماماً، وبذلك تتحقق المهمة المباشرة.

٦- أما المهمة التالية فتتم بعد تحقيق المهمة المباشرة وهي تبنى أساساً على الحصول على المعلومات عن عجلان الوالي من قبل ابن رشيد على الرياض، وذلك إما باستجواب بعض الأسرى بعد خطفهم أو بسؤال بعض الأنصار المحليين، فإذا اتضح من الاستجواب والمراقبة الدقيقة للهدف أن عجلان يبني في قصره فتكون المهمة التالية هي القضاء عليه، أما إذا اتضح أنه يبني في الحصن فتكون المهمة التالية هي انتظاره خارج الحصن وفي اتجاه قصره للقضاء عليه، وقد تم تنفيذ المهمة التالية كما هو مخطط لها بالقضاء على عجلان عند باب الحصن بعد أن أمسك به عبدالعزيز وعاجله ابن جلوي بطعنة قاتله، وبذلك تحققت المهمة التالية كما هو مخطط لها.

٧- أما الهدف النهائي من الهجوم فقد خصص له عبد العزيز المهمة على أساس أنه في مستهل اليوم الرابع من شوال ١٣١٩هـ-يناير ١٩٠٢ تقوم القوة السعودية الانتحارية باقتحام الحصن، والقضاء على قوة العدو المرابطة فيه، وتطهير كل جيوب المقاومة داخله وخارجه، وبسط سيطرة

آل سعود على الرياض إلى الأبد، ورد الهجمات المضادة المحلية والخارجية، والتمسك بالهدف دون المساس بالسكان المحليين مع استخدام كافة الوسائل والقوى المحلية المتيسرة في أعمال الدفاع، وقد تم تنفيذ الخطة كما هو مخطط لها من قبل وتحقق الهدف النهائي من الهجوم على الرياض.

الدروس المستفادة :

١ - برزت أهمية تحقيق عامل المفاجأة مهما كان الثمن، وظهر أثر عنصر المفاجأة في شل سيطرة العدو على قواته، والتأثير على أبعاد رد الفعل لدى القوات المدافعة.

٢ - برزت أهمية استخدام الأسلوب العلمي المدروس في إجراء سير الاقتراب المخفي، كما برزت أهمية التمسك بالتخطيط السليم للسير أثناء تنفيذهم.

٣- برزت أهمية السيطرة على القوات بالصوت وبالإشارات عند تفرقتها في مجموعات قتالية صغيرة لتنفيذ هدف واحد .

٤ - برزت أهمية الاستفادة من معلومات الاستطلاع الجيدة في دراسة الهدف وسلوكه وتكوينه وأنسب الخطط للقضاء عليه وتدميره .

٥ - برزت أهمية الدراسة الدقيقة لطبوغرافية الأرض وطرق الاقتراب ومدى توفير الموارد المحلية وأسلوب الاستفادة منها .

٦ - برزت أهمية العامل المعنوي في رفع كفاءة القوات وكذا بالنسبة للسكان المحليين في منطقة القتال ومدى تعاطفهم مع أي من الفريقين، وبعده لمحات من الفكر الإستراتيجي للمغفور له جلالة الملك عبد العزيز.

وهذا يقودنا إلى الحديث عن شروعه بعد ذلك في تكوين وبناء القوات المسلحة التي صارت اليوم درعاً قوياً للوطن والمسلمين .

الشروع في بناء القوات المسلحة :

لقد نشرت مجلة الدارة في عددها الرابع للسنة الحادية عشرة ١٤٠٦هـ؛ بحثاً للواء عقيل ضيف الله القويعي عن تكوين القوة العسكرية في عهد الملك عبد العزيز، وذكر أنه في عام ١٣٤٨هـ، صدر أمر ملكي بإحداث إدارة للأمور العسكرية عهد إليها بإدارة النهوض بالوحدات العسكرية، وعيّن لها ضابطاً له خبرته في الجيش التركي هو «حمدي بك اليادر» الذي بدأ يدير تلك القوة، وتتابع على ذلك عدة قادة، وفي ١٣٥٣/٩/٥هـ صدر أمر ملكي بتشكيل وكالة للدفاع، وعيّن على رأس ذلك الجهاز «الشيخ عبد الله بن سليمان الحمدان» إضافة إلى عمله كوزير للمالية، وقد جاء هذا التشكيل ليترجم آمال الملك عبد العزيز في قيام المؤسسة العسكرية الحديثة المبنية على أسس وقواعد ثابتة، لمواكبة مسيرة التطور والتحديث والانطلاق نحو بناء القوة القادرة على حماية البلاد .

ولما كبرت الوحدات العسكرية رأى الملك عبد العزيز أنه آن الأوان لإعطاء الجيش دفعة جديدة، فأمر بإنشاء وزارة للدفاع والمفتشية العامة للجيش، واختار لهذه الوزارة أحد أنجاله الأمير «منصور بن عبد العزيز» وأصدر مرسوماً ملكياً برقم ٦٨٤٦/٢/٥ في ١٣٦١/١١/٥هـ، يقضي بإلغاء وكالة الدفاع وتشكيل وزارة الدفاع، وقد قام سموه بحمل الأمانة وأداء الواجب حتى تُوفي في مطلع شهر شعبان عام ١٣٧٠هـ، في باريس على أثر مرض عضال، وعلى أثر ذلك صدر المرسوم الملكي الكريم

رقم ٨٥٧٤/٢/٥ في ١٣٧٠/٧/٥ هـ، بتعيين سمو الأمير «مشعل ابن عبد العزيز» وزيراً للدفاع. وحيث إن هذا البحث ينحصر في أعمال جلالة الملك عبد العزيز التي اتخذها في بناء الجيش السعودي فلم نتطرق إلى التطورات الحديثة، إذ وصل الجيش اليوم إلى مكانة مرموقة، فأصبح حصناً للوطن والعروبة والإسلام ودرعاً للسلام، وفي مصاف الدول المتقدمة.

٢- أهم المعارك والأحداث التي خاضها الملك عبدالعزيز

- ١- فتح الرياض الأول في ١٥/١١/١٣١٨هـ.
- ٢- وقعة الصريف ٢٦/١١/١٣١٨هـ .
- ٣- فتح الرياض في ٥/١٠/١٣١٩هـ .
- ٤- ضم الخرج والحوطة والحريق والأفلاج في ١٣٢٠هـ .
- ٥- موقعة الخرج في ١٣٢٠هـ .
- ٦- ضم بعض بلدان الوشم والشعيب في عام ١٣٢٠هـ.
- ٧- ضم بقية بلدان الوشم والزلفي وسدير عدا الجمعة في ١٣٢١هـ .
- ٨- موقعة فيضة السر في ٢٨/١١/١٣٢١هـ .
- ٩- ضم عنيزة في ٥/١/١٣٢٢هـ .
- ١٠- موقعة البكيرية في ٢٩/٤/١٣٢٢هـ .
- ١١- موقعة الشنانة في ١٨/٧/١٣٢٢هـ .
- ١٢- موقعة روضة مهنا في ١٨/٢/١٣٢٤هـ .
- ١٣- موقعة الطرفية في ٢٤/٨/١٣٢٥هـ .
- ١٤- ضم بريدة في ٢٠/٤/١٣٢٦هـ .
- ١٥- ضم الجمعة في عام ١٣٢٦هـ .
- ١٦- موقعة نعام في ٢٠/٨/١٣٢٧هـ .
- ١٧- موقعة هدية في ربيع أول ١٣٢٨هـ .

- ١٨ - موقعة الحريق في شوال ١٣٢٨ هـ.
- ١٩ - ضم الأحساء في ٣/٣/١٣٣١ هـ.
- ٢٠ - موقعة جراب في ٣/٣/١٣٣٣ هـ.
- ٢١ - موقعة كنزان في ١٥/٨/١٣٣٣ هـ.
- ٢٢ - موقعة ياطب في ٨/١٢/١٣٣٦ هـ.
- ٢٣ - موقعة تربة في ٢٥/٨/١٣٣٧ هـ.
- ٢٤ - موقعة حمض في ٢٨/٨/١٣٣٨ هـ.
- ٢٥ - ضم عسير في شعبان ١٣٣٨ هـ.
- ٢٦ - موقعة الجهراء في ٢٦/١/١٣٣٩ هـ.
- ٢٧ - موقعة النيصية ١٣٤٠ هـ.
- ٢٨ - ضم حائل في ٢٩/٢/١٣٤٠ هـ.
- ٢٩ - ضم عسير في شوال ١٣٤٠ هـ.
- ٣٠ - ضم الجوف في ١٣٤٠ هـ.
- ٣١ - ضم الطائف في ٧/٢/١٣٤٣ هـ.
- ٣٢ - موقعة الهدا في ٢٦/٢/١٣٤٣ هـ.
- ٣٣ - ضم مكة المكرمة في ١٧/٣/١٣٤٣ هـ.
- ٣٤ - موقعة المصفحات حول جدة في ١٨/٨/١٣٤٣ هـ.
- ٣٥ - ضم المدينة المنورة في ١٨/٨/١٣٤٤ هـ.

- ٣٦ - حادث الحمل المصرى ٨/١٢/١٣٤٤هـ .
- ٣٧ - ضم جدة في ١٩/١٠/١٣٤٤هـ .
- ٣٨ - موقعة السبلة في ١٩/١٠/١٣٤٧هـ .
- ٣٩ - موقعة أم رضمة في ٤/٤/١٣٤٨هـ .
- ٤٠ - القضاء على فتنة ابن رفاة في ١٣٥١هـ .
- ٤١ - حرب اليمن ٦/١٢/١٣٥٢هـ .
- ٤٢ - نجاة الملك عبد العزيز من الاعتداء عليه في الحرم المكي في ١٣٥٣هـ^(١) .

(١) خير الدين الزركلي / شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز / الجزء الأول / الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ / بيروت . وانظر أمين الريحاني / تاريخ نجد الحديث / الطبعة السادسة ١٩٨٨ / دار الجيل / بيروت ، وانظر د. إبراهيم جمعة / الأطلس التاريخي للدولة السعودية / مطبوعات دار الملك عبد العزيز ١٣٩٨هـ-١٩٧٩م .

٣ - قائمة بأسماء الرجال الذين شهدوا مع جلالته فتح

الرياض ، وتحقيق أسمائهم وعددهم (١)

يختلف المؤرخون في عدد المرافقين للملك عبد العزيز في فتح الرياض وكذلك يختلفون في ذكر أسمائهم ، فمنهم من يجعلهم ستين رجلاً ويذكر أسماءهم، ومنهم من يجعلهم أربعين رجلاً ، ومنهم من توسط بين الرقمين .

والرأي الأول أرجح الأقوال لعدة أسباب نذكر منها :

أولاً : أن معظم المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ الملك عبد العزيز في فتح الرياض . ذكروا هذا العدد وأيدوه ومنهم من عاصر جلالته المغفور له الملك عبد العزيز وكان قريباً منه فترة من الزمن أمثال فؤاد حمزة (٢) ، حافظ وهبة (٣) ، الريحاني (٤) ، محمد المانع (٥) .

ثم إن هذا العدد هو الذي رجحه بعد دراسة ضافية الأستاذ عبد الله ابن خميس في مقالة له نشرتها مجلة الدارة (٦) .

وهذا العدد نفسه رجحه عبد الوهاب فتال في كتابه (درب الانتصار) (٧) ، وإبراهيم بن عبيد العبد المحسن في كتاب (تذكرة أولى النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان) (٨) ، وعبد العزيز بن

(١) عن دراسة قام بها مركز البحوث بدارة الملك عبد العزيز ١٤١٤ هـ ، بتصرف .

(٢) حمزة ، فؤاد ، البلاد العربية السعودية ، الرياض ، مكتبة النصر الحديثة ، ١٣٨٨ هـ ، ط ١ ، ج ١ ، ص ٢١ .

(٣) وهبه ، حافظ ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٨٧ هـ ، ط ٥ ، ص ٣٧ .

(٤) الريحاني ، أمين ، تاريخ نجد وملحقاته ، الرياض ، منشورات الفاخرية ، بيروت ، دار الكاتب العربي ، ١٩٨١ م ، ط ٥ ، ص ١٢٣ .

(٥) المانع ، محمد ، توحيد المملكة العربية السعودية ، الدمام ، مطابع المطوع ، ١٤٠٢ ، ص ٣٦٥ .

(٦) ابن خميس ، عبد الله ، مجلة الدارة ، السنة ٢ ، ص ١٠٥ .

(٧) فتال ، عبد الوهاب ، درب الانتصار ، بيروت ، المؤلف ، ١٣٨٥ هـ ، ص ١٤ .

(٨) العبد المحسن ، إبراهيم ، تذكرة أولى النهى والعرفان ، الرياض ، مؤسسة النور ، ط ١ ، ص ٣٢٧ .

محمد الأحيدب في كتاب (من حياة الملك عبد العزيز)^(١) ، ومحمد منير البديوي في (كتاب المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود)^(٢) ، وبيارروفبايل في كتاب (صقر الصحراء)^(٣) ، وأحمد عسه في كتاب (معجزة فوق الرمال)^(٤) . وصلاح الدين المختار في كتاب (تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها)^(٥) ، فضلاً على ذكره في الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية .

ثانياً : ذكر فؤاد حمزة على لسان الملك عبد العزيز : أن الذين رافقوه هم ستون رجلاً وأورد نص حديث الملك عبد العزيز « فنحن مشينا حتى وصلنا محلاً اسمه ضلع الشعب يبعد عن البلد ساعة ونصف للرجلي . هنا تركنا رفاقنا وجيشنا ومشينا على أرجلنا الساعة السادسة ليلاً ، وتركنا عشرين رجلاً عند الجيش ، والأربعون مشينا لا نعلم مصيرنا ولا غايتنا^(٦) » ، وما سبق يدعم ويؤكد أن الذين رافقوا الملك هم ستون رجلاً . كما يذكر محمد البديوي أن الأسماء التي ذكرها والتي عددها ستون هي قائمة كتبها بنفسه الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ ، وقد سمعها من عمه الشيخ محمد ابن عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ قبل وفاته بعامين^(٧) .

-
- (١) الأحيدب ، عبد العزيز ، من حياة الملك عبد العزيز ، الرياض ، المؤلف ، ١٣٩٩ هـ ، ط ١ ، ص ١٠٤ .
(٢) البديوي ، محمد ، المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود ، الرياض ، المؤلف ، ١٣٩٧ هـ ، ط ١ ، ص ١٨ .
(٣) روفبايل ، بيار ، صقر الصحراء ، بيروت ، دار منشورات حمد ومحيو ، ١٩٧٢ م ، ط ١ ، ص ١٦٢ .
(٤) عسه ، أحمد ، معجزة فوق الرمال ، بيروت ، المؤلف ، ١٣٩٢ هـ ، ط ٣ ، ص ٤٩ .
(٥) المختار ، صلاح الدين ، تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٣٧٦ هـ ، ج ٢ ، ص ٣٤ .
(٦) حمزة ، فؤاد ، البلاد العربية السعودية ، ج ١ ، ص ٢١ .
(٧) البديوي ، محمد ، المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود ، ص ٨٥ .

هذا فيما يتصل بعدد المرافقين للملك عبد العزيز عند فتح الرياض، أما ما يتصل بالأسماء فالأمر يبدو أكثر اختلافاً بين المؤرخين. ويمكن أن نلاحظ هذا بوضوح في قوائم الأسماء التي ترد في كتبهم أو مقالاتهم أو بحوثهم، فهي تارة ترد متوافقة تماماً، وتارة تختلف اختلافاً يسيراً، إلا أن الثابت لدينا أن الاختلاف في تحديد العدد تبعه أيضاً اختلاف في تحديد الأسماء، ولكن هذا لا يمنع من أن تأتي بعض القوائم متوافقة في أعدادها وأسمائها. من ذلك ما تجده عند عبد الله الزامل^(١) وأحمد عبد الغفور عطار^(٢) (زاد اسماً واحداً وهو سبعان) وإبراهيم العبد المحسن^(٣) حيث أورد القائمة نفسها التي أوردتها الأمير سعود بن هذلول^(٤)، والتي ذكر أن عددهم يقارب الأربعين رجلاً.

أما إبراهيم آل عبد المحسن صاحب كتاب (تذكرة أولي النهى) فيذكر أن عدد المرافقين ستون، ولكنه يعتمد في نهاية كتابه قائمة تضم اثنين وأربعين رجلاً، وهو في ذلك ينقل عن الأمير سعود بن هذلول والزامل، ويتبع في ذلك الترتيب نفسه الذي ورد عندها.

أما الزركلي في كتاب شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز^(٥) : فقد أورد الأسماء التي ذكرها عبد الوهاب فتال^(٦)، والأمير سعود بن هذلول^(٧) وذكر أنه لا يرجح أيّاً من الروايتين.

(١) الزامل، عبد الله، أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود، الرياض، المؤلف، ١٣٩٢ هـ، ط ١، ص ٥١.

(٢) عطار، أحمد، صقر الجزيرة، مكة المكرمة، المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ج ١، ص ٢٤٢.

(٣) العبد المحسن، إبراهيم، تذكرة أولي النهى والعرفان، ج ١، ص ٣٤٧.

(٤) ابن هذلول، سعود، تاريخ ملوك آل سعود، الرياض، مطابع الرياض، ١٣٨٠ هـ، ص ٥٨.

(٥) الزركلي، خير الدين، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز، بيروت، دار العلم للملايين ١٩٨٥ م، ط ٣، ج ١، ص ٨٤.

(٦) فتال، عبد الوهاب، درب الانتصار، ص ١٤.

(٧) ابن هذلول، سعود، تاريخ ملوك آل سعود، ص ٥٨.

ومما سبق فإننا في هذه الدراسة سنعتمد على المصادر التي رجحت الرأي الأول، وأما المصادر التي رجحت الرأي الثاني فإننا سنعتمد عليها في إثبات الأسماء فقط التي سنرجحها، وكذلك المصادر التي ترجح الرأي الثالث، إذ إن ثلث المصادر أغفلت عدداً من الأسماء خاصة الذين بقوا في الشعب لحفظ الجيش بوصفهم قوات احتياطية وهذا ما ذكره فؤاد حمزة^(١) نقلاً عن الملك عبد العزيز نفسه، حيث أبقى عشرين رجلاً عند الجيش، وعندما أقبل على الرياض أبقى ٣٣ رجلاً، منهم محمد بن عبد الرحمن الفيصل، ودخل ومعه ٦ رجال إلى الرياض.

وهذا الرأي يذكره كثير من المؤرخين، ويرون أن المرافقين للملك كانوا ستين رجلاً^(٢) على نحو ما نجده في المصادر التالية: كتاب «درب الانتصار» وكتاب «من حياة الملك عبد العزيز» وكتاب «المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود» وكتاب «توحيد المملكة العربية السعودية» و«لوحة الخالدين» بالدارة.

فالفتال^(٣) صاحب كتاب «درب الانتصار» يورد الأسماء نفسها التي وردت في «لوحة الخالدين» والتي وردت عند الأحيدب صاحب كتاب «من حياة الملك عبد العزيز» وسكت الفتال ولم يذكر ضمن قائمته اسم عبد الله بن جلوي ومن المحتمل أنه سقط سهواً، إذ إنه ذكره عند وقعة

(١) حمزه، فؤاد، البلاد العربية السعودية، ص ٢١.

(٢) حافظ وهبة، المصدر السابق، ص ٢٤٤، الريحاني المصدر السابق ص ١٢٤، عبد الله بن خميس، مجله الدارة العدد الثاني السنة الثالثة ص ١٠٥، الفتال المصدر السابق ص ٢٤، إبراهيم العبدالمحسن، المصدر، السابق ج١ ص ٣٢٧، البديوي المصدر السابق ص ٨٨، بيار روافيل المصدر السابق ص ١٦٦، أحمد عسه المصدر السابق ص ٤٩، المختار المصدر السابق ص ٣٦، الدار السعودية للموسوعات المصدر السابق ج١، ص ٥٨.

(٣) فتال، عبد الوهاب، درب الانتصار، ص ١٤.

المصمك، أما البديوي صاحب كتاب « المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود»^(١) فلم يزد على أنه ذكر الأسماء نفسها التي وردت عند الفتال والأحيدب ولوحة الخالدين عدا اسم واحد هو عبد العزيز بن جلوي ومن المحتمل أنه سقط سهواً.

أما الأحيدب صاحب كتاب « من حياة الملك عبد العزيز» فقد أورد القائمة نفسها التي تضم الستين رجلاً عدا عبد العزيز بن جلوي. فيما عدا هذه المصادر الأربعة مضاف إليها قائمة لوحة الخالدين الموجودة بدارة الملك عبد العزيز، فإن المصادر اختلفت تارة واتفقت تارة أخرى في عدد الرجال من ذلك:

١ - ما ذكره المانع في كتابه « توحيد المملكة العربية السعودية» حيث ضمت قائمته ستة وخمسين منهم. وأهم ما نلاحظه من قائمة المانع أنه ذكر أسماء لم ترد عند غيره أو هكذا تبدو عند الوهلة الأولى، ولكن المحقق للأمر يمكن أن يرجح أن هذه الأسماء طرأ عليها بعض التصحيف بسبب ترجمتها من لغة إلى لغة أخرى على نحو ما نجده في اسم « محمد جماع» إذ ربما كان هو نفسه « محمد بن قماع» المذكور في بقية المصادر واسم « عبد الله بن شاطر الدوسري» إذ ربما كان الاسم محرراً عن « عبد الله بن شنار الدوسري» وهكذا.

٢ - لوحة الخالدين وهي اللوحة الموجودة في دارة الملك عبد العزيز والتي ضمت مجمل الأسماء التي وردت عند الفتال والأحيدب والبديوي، كما ضمت واحداً وخمسين اسماً من قائمة المانع.

(١) البديوي ، محمد ، المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود، ص ٨٣.

٣- أما سعد بن عبد العزيز الرويشد، فقد صنع بحثاً حول هذا الموضوع نفسه، كان ضمن فعاليات المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الذي انعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ١٩-٢٣ ربيع الأول ١٤٠٦هـ، فذكر أن عددهم سبعة وأربعين (٤٧) رجلاً، ويمكن بعد ذلك القول: إن الأسماء التالية هي الأسماء الأكثر ترجيحاً من غيرها مع ذكر المصادر التي ذكرتها:

١- إبراهيم بن محيذيف (١)

٢- إبراهيم النفيسي (٢)

٣- ثلاب العجالين الدوسري (٣)

٤- حترش العرجاني (٤)

٥- حزام العجالين الدوسري (٥)

٦- حشاش العرجاني (٦)

(١) الفتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.

(٢) الفتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج ١- ص ٣٤٨، العطار المصدر السابق المجلد الأول ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧. البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.

(٣) الفتال المصدر السابق، ص ١٩، (ذر العجانين بدلاً من العجالين) الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.

(٤) الفتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.

(٥) الفتال، المصدر السابق، ص ١٩، (ذکر العجانين بدلاً من العجالين) الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق، ص ٣٥٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج ١ ص ٣٤٨، العطار المصدر السابق المجلد الأول ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.

(٦) الفتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.

٧- زايد البقشي السبيعي (١)

٨- زيد بن زيد (٢)

٩- سالم الافيجح (٣)

١٠- سعد بن بخيت (٤)

١١- سعد بن جيفان (٥)

١٢- سعد بن عبيد (٦)

١٣- سعد بن هديب (٧)

١٤- سعود بن ناصر الفرحان آل سعود (٨)

(١) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، الأحيدب المصدر السابق، ص ١٠٦، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، (ذكر زايداً بدلاً من زايد)، لوحة الخالدين، (البعمي بدلاً من البقشي).

(٢) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج١- ص ٣٤٨، العطار المصدر السابق المجلد الأول ص ٢٣٤، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.

(٣) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، (أضاف الأرمخ بعد سالم) البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين ..

(٤) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٤٨، عطار المصدر السابق ج١ ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٨.

(٥) القتال المصدر السابق ص، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، (نجيفان بدلاً من جيفان) بديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين، (نجيفان بدلاً من جيفان)

(٦) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.

(٧) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، البديوي ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.

(٨) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج١ ص ٣٤٨، العطار المجلد الأول ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.

- ١٥ - سعيد بن بيشان الدوسري (١)
- ١٦ - سلطان (مملوك الملك عبد العزيز) (٢)
- ١٧ - شايح بن شداد من آل محييميد السهول (٣)
- ١٨ - صالح بن سبعان (٤)
- ١٩ - صظام أبا الخيل المعرقب المطيري (٥)
- ٢٠ - طلال بن عجرش (٦)
- ٢١ - عبد العزيز بن جلوي آل سعود (٧)
- ٢٢ - عبد العزيز بن عبد الله بن تركي آل سعود (٨)

- (١) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج١ - ص ٣٤٨، العطار السابق المجلد الأول ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.
- (٢) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.
- (٣) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.
- (٤) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج١ - ص ٣٤٨، العطار المصدر السابق المجلد الأول ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.
- (٥) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦، (ذكر المطيري قبل المعرقب) البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج١ - ص ٣٤٨، العطار المصدر السابق المجلد الأول ص ٢٤٣، لوحة الخالدين، ابن رويشد: ذكر سظام ص ٧.
- (٦) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥، البديوي المصدر السابق ص ٨٣، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، لوحة الخالدين.
- (٧) القتال المصدر السابق ص ١٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ج١ - ص ٣٤٧، عطار المصدر السابق ١ م ص ٢٤٢، لوحة الخالدين، ابن رويشد ص ٧.
- (٨) القتال المصدر السابق ص ١٩، الأحيدب المصدر السابق ص ٥١، المانع المصدر السابق ص ٣٥٩، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨، الزامل المصدر السابق ص ٥١، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٧، عطار المصدر السابق ص ٢٤٢، لوحة الخالدين، ابن الرويشد ص ٧.

٢٣ - عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود (١)

٢٤ - عبد اللطيف المعشوق (٢)

٢٥ - عبد الله أبو دريب السبيعي (٣)

٢٦ - عبد الله بن جريس (٤)

٢٧ - عبد الله الجطيبي (٥)

٢٨ - عبد الله بن جلوي آل سعود (٦)

٢٩ - عبد الله بن خنيزان (٧)

(١) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
(ابو ديب) المانع المصدر السابق ص ٣٥٩ (أبو ديب) لوحة الخالدين .

(٢) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع المصدر السابق ص ٣٥٩ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ،
العبد المحسن المصدر السابق ص ٢٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد
ص ٧ .

(٣) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
(ابو ديب) المانع المصدر السابق ص ٣٥٩ (أبو ديب) لوحة الخالدين .

(٤) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع المصدر السابق ص ٣٥٩ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ،
العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٣٥٩ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد
ص ٨ .

(٥) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع
المصدر السابق ص ٣٦٠ . لوحة الخالدين .

(٦) الفتال المصدر السابق ص ٢٧ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد
المحسن المصدر السابق ص ٣٤٧ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٢ ، لوحة الخالدين ، ابن رويشد ص ٧ .

(٧) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ،
العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد
ص ٨ .

- ٣٠- عبد الله بن شنار الدوسري (١)
- ٣١- عبد الله بن صنيثان آل سعود (٢)
- ٣٢- عبد الله بن عثمان الهزاني (٣)
- ٣٣- عبد الله بن عسكر (٤)
- ٣٤- عبد الله بن مرعيد السبيعي (٥)
- ٣٥- عبيد (أخو شعوا) الدوسري (٦)
- ٣٦- عبيد بن صالح الملقب عوييل (٧)

-
- (١) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، لوحة الخالدين .
- (٢) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٨ .
- (٣) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٨ .
- (٤) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، (ذكر الملقب بالسيد) الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ (الملقب بالسيد) ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ لوحة الخالدين (الملقب بالسيد) ابن رويشد ص ٧ .
- (٥) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، لوحة الخالدين .
- (٦) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين .
- (٧) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد : ذكر عبد الله بن صالح ص ٧ .

٣٧- فرحان آل سعود (١)

٣٨- فهد بن إبراهيم بن مشاري آل سعود (٢)

٣٩- فهد بن جلوي آل سعود (٣)

٤٠- فهد بن شعيل الدوسري (٤)

٤١- فهد المعشوق (٥)

٤٢- فيروز (مملوك الملك عبد العزيز) (٦)

(١) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٤٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٨ .

(٢) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٧ .

(٣) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٢ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٧ .

(٤) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين .

(٥) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٧ .

(٦) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد ص ٨ .

٤٣ - ماجد بن مرعيد السبيعي (١)

٤٤ - محمد بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود (٢)

٤٥ - محمد بن قماع (٣)

٤٦ - محمد المعشوق (٤)

٤٧ - محمد بن هزاع (٥)

٤٨ - محمد بن الوبير الشامري (٦)

(١) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ،
العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد
ذكر ماجد بن تركي بن مرعيد ص ٨ .

(٢) الفتال المصدر السابق ص ١٧ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع المصدر السابق ص ٣٥٩ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ،
العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٧ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٢ ، لوحة الخالدين . ابن رويشد
ص ٦ .

(٣) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع
المصدر السابق ص ٣٦٠ (جماع) ، لوحة الخالدين .

(٤) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٧ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن
المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين ابن الرويشد ص ٧ .

(٥) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،
المانع السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن
المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين ابن الرويشد ص ٨ .

(٦) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣
(الشمرى) ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين (الشامري) .

- ٤٩ - مسعود المبروك (١)
٥٠ - مسلم بن مجفل السبيعي (٢)
٥١ - مطلق بن جفال (٣)
٥٢ - مطلق بن عجيان (٤)
٥٣ - معضد بن خرصان الشامري (٥)
٥٤ - مناور العنزي (٦)

-
- (١) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين . ابن الرويشد ص ٧ .
- (٢) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٤ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٥٨ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين ابن الرويشد ص ٧ .
- (٣) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦ البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين .
- (٤) الفتال المصدر السابق ص ١٩ (عجيبان) ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ (عجيبان) ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين ، ابن الرويشد : ذكر العجيبان ص ٧ .
- (٥) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٥ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين (الشمري) ابن الرويشد ص ٧ .
- (٦) الفتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيدب المصدر السابق ص ١٠٦ ، (ذكر مناور منار العنزي) البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، (ذكر العزيز بدل العنزي) المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين (منار بدل من مناور) ابن الرويشد ص ٨ .

٥٥ - منصور بن حمزة آل منصور (١)

٥٦ - منصور بن فريج (٢)

٥٧ - ناصر بن شامان (٣)

٥٨ - ناصر بن فرحان آل سعود (٤)

٥٩ - نافع الحربي (٥)

٦٠ - يوسف بن مشخص (٦)

(١) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيديب المصدر السابق ص ١٠٤ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،

المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين ، ابن الرويشد : ذكر منصور بن محمد بن حمزة ص ٨ .

(٢) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيديب المصدر السابق ص ١٠٦ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،

المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد

المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين ، ابن الرويشد ص ٨ .

(٣) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيديب المصدر السابق ص ١٠٦ ، (ذكر ناصر السبيعي المليجي بن

شامان) البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق

ص ٥١ ، العبد المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين :

أضافت (السبيعي المليجي) . ابن الرويشد ص ٨ .

(٤) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيديب المصدر السابق ص ١٠٤ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،

المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين ، ابن الرويشد : ذكر ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود

ص ٧ .

(٥) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيديب المصدر السابق ص ١٠٦ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،

المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، لوحة الخالدين . ابن الرويشد ص ٧ .

(٦) القتال المصدر السابق ص ١٩ ، الأحيديب المصدر السابق ص ١٠٤ ، البديوي المصدر السابق ص ٨٣ ،

المانع المصدر السابق ص ٣٦٠ ، ابن هذلول المصدر السابق ص ٥٨ ، الزامل المصدر السابق ص ٥١ ، العبد

المحسن المصدر السابق ص ٣٤٨ ، عطار المصدر السابق ص ٢٤٣ ، لوحة الخالدين ، ابن الرويشد : ذكر

يوسف بن صالح بن مشخص ص ٧ .

أما من تسلق السور مع الملك عبد العزيز «رحمه الله» فقد اختلفت الروايات حول عددهم وأسمائهم، فيذكر فؤاد حمزة في كتابه البلاد العربية السعودية نقلاً عن لسان الملك عبد العزيز: «بعد أن أقبلنا على البلاد أبقيت محمداً أخي ومعه ٣٣ رجلاً من خويانا، ومشينا ونحن ٧ رجال أنا وعبد العزيز بن جلوي وفهد وعبد الله بن جلوي وناصر بن سعود ومعنا المعشوق وسبعان من خدامنا».

أما الأستاذ محمد المانع فيذكرهم في كتابه «توحيد المملكة العربية السعودية» وهم:

- ١ - إبراهيم النفيسي .
- ٢ - سعد بن بخيت .
- ٣ - عبد العزيز الربيع .
- ٤ - عبد العزيز بن مساعد بن جلوي .
- ٥ - عبد الله بن جلوي .
- ٦ - فهد المعشوق .
- ٧ - محمد بن صالح بن شلهوب .
- ٨ - ناصر بن فرحان آل سعود .

وأخيراً فإن القول بأن عددهم ستون فهو صحيح، باعتبار من خرجوا مع عبد العزيز من الكويت قاصدين الرياض، وأن من قال بأن عددهم أربعون فهو صحيح أيضاً، باعتبار من دخلوا الرياض مع عبد العزيز فاتحين، بمعنى أنه لم يدخل فيهم العشرين الذين تركهم عبد العزيز لحراسة الركائب والزاد.